

دفاع ومله ج



بليوغرافيا فلسطين..

مدخل لدراسة القضية الفلسطينية

-
-
-
-
-
-

الطائر

ببليوغرافيا فلسطين.. مدخل لدراسة القضية الفلسطينية

عوني فارس

على سبيل التقديم..

بالتزامن مع معرض الكتاب المنعقد في رام الله، تُقدّم [منصة إطار](#) قائمة مرجعيةً لدراسة القضية الفلسطينية، تسعى من خلالها إلى تغطية التاريخ الفلسطيني الحديث والمعاصر بطوله ومحطاته والفاعلين المتعدّدين فيه، مع الإدراك التام لكون العديد من الأعمال والدراسات الأخرى ينبغي أن توضع على قوائم كهذه، ومن ثمّ، فلا مهرب من الانتقاء والاختصار، لاسيما وأنّ منصة إطار، تقدّم قوائم أطول وبنحو شهريّ، تقرّيباً، تسعى من خلالها إلى التعريف بما كتب عن فلسطين، في سياقها التاريخي، ومن ذلك، قائمتان بعنوان «النصوص الأولى»¹ نُوّهت فيهما إلى بعض ما كتب في مطلع القضية الفلسطينية، وبالتحديد زمن الانتداب البريطاني، ثمّ قدّمت ثلاث قوائم بعنوان «نصوص النكبة»²، تتناول ما كتب عن نكبة الفلسطينيين بعد الحدث مباشرة، وسبق لها تقديم قائمة بعنوان «انتفاضة شعب»³، في ذكرى الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وأخيراً قائمة عن مجزرة تلّ الزعتر بعنوان «مخيم تلّ الزعتر.. البطولة والمجزرة»⁴، وهي قوائم تنبغي النصيحة بالعودة إليها، ومتابعة ما يصدر منها باستمرار، فما تزال العديد من الموضوعات والمحطات والأحداث تستدعي التنويه إلى ما كتب عنها، وهو مشروع قائم ومفتوح لمنصة إطار، تأمل من خلاله أن توفر مرجعية للباحثين والمهتمين.

هذه القائمة التي تُمثّل مدخلاً لدراسة القضية الفلسطينية، جاءت مختصرة، بهدف مساعدة الدارسين، والراغبين في التعرّف إلى القضية الفلسطينية، وذلك من خلال التنويه إلى 20 كتاباً، فكان أول أقسامها المذكرات والأعمال والتراجم الشخصية، ويُقصد بها، المذكرات التي كتبها أصحابها أو حررت لهم، أو التراجم التي كتبت عن شخصيات محددة، أو الأعمال التي جمعت لبعضهم، وفي هذا الإطار، جاءت الكتب عن الشيخ القسام والحاج أمين الحسيني بهدف تغطية

1 ببليوغرافيا فلسطين.. النصوص الأولى (1): 44FUEOS.ly.bit/ - ببليوغرافيا فلسطين.. النصوص الأولى (2): 3Z38ols.ly.bit/.
2 ببليوغرافيا فلسطين.. نصوص النكبة (1): 3P8JKv67.ly.bit/ - ببليوغرافيا فلسطين.. نصوص النكبة (2): 3qyVMZNG.ly.bit/ - ببليوغرافيا فلسطين.. نصوص النكبة (3): 3sKwohm.ly.bit/.

3 ببليوغرافيا فلسطين.. انتفاضة شعب: 3P3NvSG.ly.bit/.
4 ببليوغرافيا فلسطين.. مخيم تلّ الزعتر.. البطولة والمجزرة: 3R8ikDz.ly.bit/.

جانب من مرحلة الفعل النضالي والسياسي في فترة الانتداب البريطاني، ومذكرات جورج حبش كونها لا تتناول حياة شخصية وطنية مهمة فحسب، ولكنها تتعلّق بتاريخ حركة القوميين العرب ثمّ تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والإطار الزمني والحدثي لها في قلب الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير، ومثلها مذكرات منير شفيق التي تمتد من قبل النكبة مروراً بتجربته في الحزب الشيوعي الأردني ثم الانتقال إلى حركة فتح ثمّ التنظير لتيار يساري في الحركة كانت له تحولاته الإسلامية، وهكذا كتاب «فلسطين بلا هوية» الذي يرصد حياة أحد أهمّ القيادات التاريخية لحركة فتح الشهيد (أبو إياد) وآراءه، وبهدف الإضاءة على تاريخ حركة الجهاد الإسلامي والأطروحات الأولى لها من خلالها مؤسسها الشهيد فتحي الشقاقي، كانت الأعمال الكاملة للشهيد الشقاقي، وللفت الانتباه إلى جانب من تاريخ الإسلاميين في فلسطين على الطريق لتأسيس حركة حماس، جاءت مذكرات إبراهيم غوشة. وبهذا يغطي هذا القسم، مساحة واسعة للحركة الوطنية الفلسطينية في تاريخها الطويل والممتد.

أمّا القسم الثاني، فهو قسم الدراسات، الذي انقسم بدوره إلى الدراسات العسكرية، والسياسية، والتاريخية. وفي قسم الدراسات العسكرية، حصل الاكتفاء بدراسة نافذ أبو حسنة «التجربة العسكرية الفلسطينية.. ملاحظات في التجربة والأداء»؛ وذلك لشمولها التاريخ العسكري الفلسطيني حتى الوقت الراهن، وبما يتناول مجمل القوى الفلسطينية، وقد سبق لمنصة إطار تقديم مراجعة لهذا الكتاب⁵. وأمّا الدراسات السياسية، فاقترنت على أربع دراسات، تغطي إلى حد كبير الفكر السياسي الفلسطيني في سيرورته الطويلة، من خلال دراسة موثيق منظمة التحرير في مرحلتها الأولى من سنة 1964 إلى 1974 كما في دراسة فيصل حوراني، والفكر السياسي الفلسطيني من بواكير القضية الفلسطينية عام 1908 وحتى توقيع اتفاقية أوسلو عام 1993 كما في دراسة ماهر الشريف، ثم دراسة النظام السياسي الفلسطيني بعد أوسلو كما في دراسة جميل هلال، وأخيراً آخر ما كتب عن حركة حماس فكرها وتجربتها.

تبقى الدراسات التاريخية، والتي تبدأ بدراسة عن فلسطين أواخر العهد العثماني، لعادل مناع، إذ لا يمكن فهم جذور القضية الفلسطينية والبذور الأولى للشخصية الفلسطينية قبل دراسة هذه المرحلة، ثمّ دراسة القيادات والمؤسسات الفلسطينية فترة الانتداب البريطاني لبيان نويهض الحوت، ويبقى من كلاسيكيات الدراسات الفلسطينية، كتاب «تاريخ فلسطين الحديث» لعبد الوهاب كيالي، والكتاب المرجعي ليزيد صايغ «الكفاح المسلح والبحث عن الدولة»، وينضم إلى

هذا القسم واحد من الكتابات الأولى التي ترصد القوى الفلسطينية في مطلع السبعينيات وهو «دليل حركة المقاومة الفلسطينية» لغازي خورشيد، ثم كتاب هيلغى باومغرتن الذي يرصد تاريخ الحركة الوطنية من النكبة وحتى الانتفاضة الأولى بالتركيز على كل من حركة القوميين العرب وما انبثق عنها، وحركة فتح، وأخيراً؛ الكتاب الواسع لعبد القادر ياسين «الحركة الوطنية الفلسطينية في القرن العشرين»، وهو من آخر ما صدر في التأريخ للحركة الوطنية الفلسطينية، وكتاب الدكتور محسن صالح «القضية الفلسطينية.. خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة» الذي يمكن اتخاذه كتاباً مدرسياً.

• التحرير

القسم الأول: المذكرات والتراجم والأعمال الشخصية



عنوان الكتاب:

الوعي والثورة دراسة في حياة وجهاد الشيخ عز الدين القسام 1935-1882.

المؤلف: سميح حمودة

اللغة: العربية

الناشر: مكتبة دار الفكر

مكان النشر: رام الله

سنة النشر: ط3 (2021)

عدد الصفحات: 391

هذا الكتاب دراسة تحليلية لسيرة الشيخ عز الدين القسام ومشروعه المقاوم، ومحاولة لفهم حركته الجهادية، من نواحي أصولها الفكرية، وهيكلتها التنظيمية، وخلفيات كوادرها المقاتلة، وتكتيكاتها العسكرية، ونطاقها الجغرافي، وتداعيات عملها على الحركة الوطنية في المحطات اللاحقة، وتهدف إلى تغطية جوانب القصور في الدراسات العربية التي تناولت سيرة القسام سابقًا.

تكوّنت الدراسة من ثلاثة فصول، تناول الأول طفولة القسام ودراسته في الأزهر، وتجربته الكفاحية أثناء الثورة السورية ضدّ الاحتلال الفرنسي، وتناول الثاني سيرة القسام في فلسطين خلال خمسة عشر عامًا عاشها فيها، وتحدث الثالث عن أتباع القسام ودورهم في الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939)، وضمت الدراسة ملاحق تكونت من أربع عشرة وثيقة، بالإضافة إلى مراثي القسام الشعرية والنثرية.

استندت هذه الدراسة في مرجعيتها الفكرية إلى الإسلام وتاريخه وقيمه العليا، كما أنّها صدرت بطبعتها الأولى في الأرض المحتلة منتصف ثمانينيات القرن العشرين، في ظلّ مرحلة اتسمت بصعود التيار الإسلامي ودخوله على خط المواجهة مع الاحتلال، وشكّلت استمرارًا لحضور القسام وتجربته النضالية

في الأدبيات الفلسطينية والعربية، والتي ما زالت ملهمة للعديد من الباحثين
وجمهور الكُتاب على مختلف أنواعهم حتى يومنا هذا.

عنوان الكتاب:

الحاج محمد أمين الحسيني ودوره في
الحركة الوطنية الفلسطينية (1897-1974).

المؤلف: عصام الغريب

اللغة: العربية

الناشر: مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي

مكان النشر: بيروت

سنة النشر: 2014

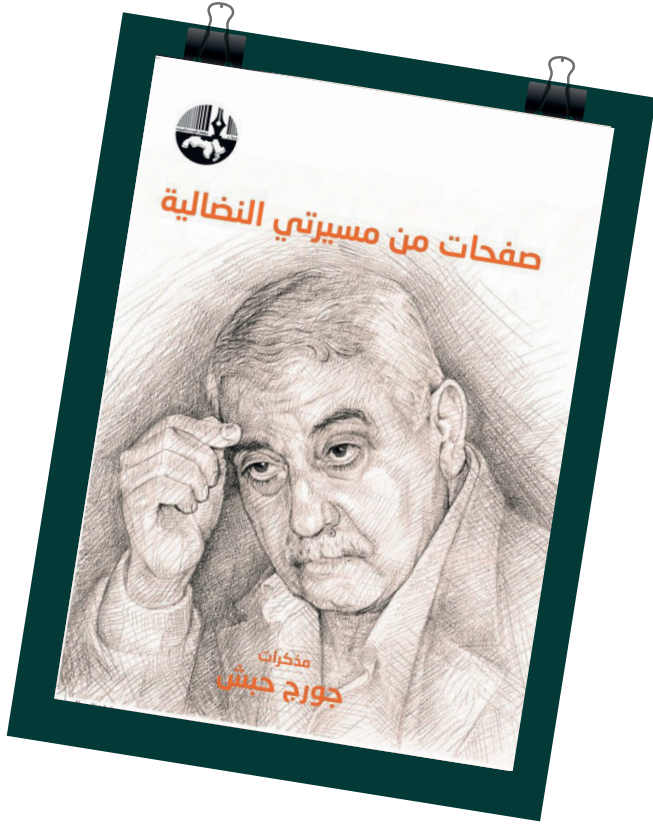
عدد الصفحات: 486



تناول هذا الكتاب سيرة الحاج أمين الحسيني ودوره في الحركة الوطنية الفلسطينية، ومقاومته للاحتلال البريطاني والمشروع الصهيوني.

غطت الدراسة حياة الحاج أمين من ميلاده حتى وفاته، واشتملت على ستة فصول، حوت تفاصيل عن عائلة الحسيني ومكانتها في فلسطين، وطفولة الحاج أمين، ودوره في بعث الحركة الوطنية الفلسطينية وبلورة مواقفها حتى عام 1948، خصوصاً في المحطات الحساسة مثل الثورة الفلسطينية الكبرى (1936-1939)، وحرب عام 1948، وسلّطت الضوء على سياساته المتعلقة بالوضع الفلسطيني الداخلي وبالعلاقة مع بريطانيا، ثمّ أبانت مواقفه من تطورات القضية الفلسطينية بعد النكبة، بما فيها قضية اللاجئين ومشروعات التسوية، وقضية القدس، وتأسيس الكيان الفلسطيني.

اعتمد المؤلف في إعداد الكتاب على وثائق عربية وأجنبية، منها وثائق رسمية مصرية وبريطانية، بالإضافة إلى قائمة طويلة من المصادر والمراجع المنشورة.



عنوان الكتاب:
صفحات من مسيرتي النضالية
مذكرات جورج حبش

المؤلف: تدوين: هيلدا حبش

وتحرير: سيف دعنا

اللغة: العربية

الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية

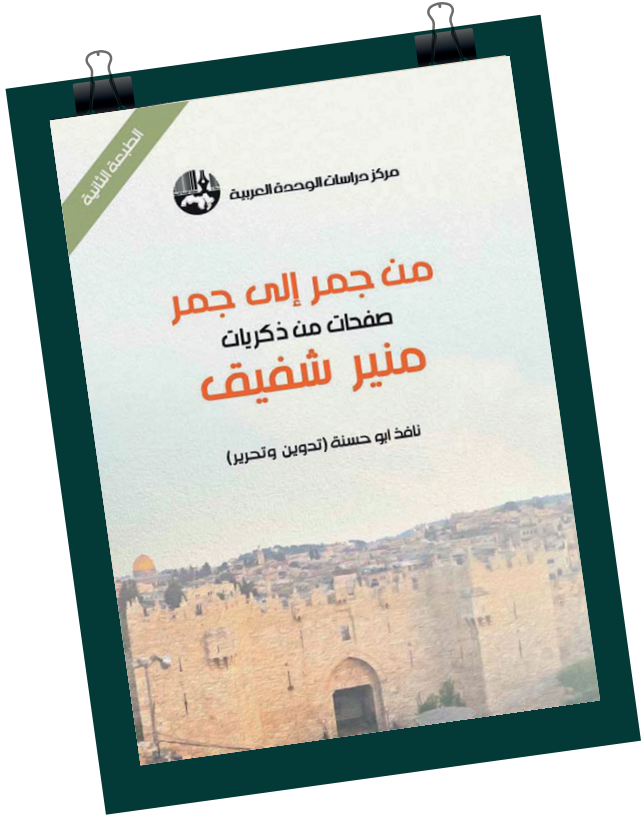
مكان النشر: بيروت

سنة النشر: 2019

عدد الصفحات: 384

تغطي هذه المذكرات السيرة الذاتية لجورج حبش (1925-2008) القائد المؤسس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وتسلط الضوء على أبرز محطات تجربته النضالية على مدى نحو نصف قرن، وهي آخر نصوصه السياسية والفكرية، حيث قدّم فيها توصيفاً لمسيرته النضالية ولما عاصره من أحداث، بالإضافة إلى قراءة للوقائع، متكئاً على رؤية فكرية وسياسية ضبطت مواقفه وحددت خياراته. تتناول المذكرات مسيرة كفاح حبش منذ حرب عام 1948، مروراً بمرحلة تأسيس حركة القوميين العرب وانطلاق الكفاح المسلح والعمل الفدائي في خمسينيات القرن العشرين، وتعرض على علاقته بجمال عبد الناصر، وكذلك مرحلة وجود الثورة في الأردن، وخروج المقاومة من لبنان، وخلافه مع ياسر عرفات، ومعارضته للتنازلات التي قدّمتها القيادة الفلسطينية في اتفاق أوسلو. وفي المذكرات استعراض لتاريخ الجبهة الشعبية.

حرّر الكتاب وقدّم له سيف دعنا، ووضعت مقدمته وخاتمته وفصله الأخير السيدة هيلدا حبش، وفي الكتاب اثنان وعشرون فصلاً، وملحق يضم ثلاث رسائل لحبش، كتب الأولى وهو في سجن الشيخ حسن في سوريا عام 1968، وكانت الثانية رسالة إلى عبد العزيز بوتفليقة، والثالثة رسالة إلى المحامية فالتسيا لانغر.



عنوان الكتاب:

من جمر إلى جمر: صفحات
من ذكريات منير شفيق

المؤلف: (تدوين وتحرير): نافذ أبو حسنة
اللغة: العربية.

الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية

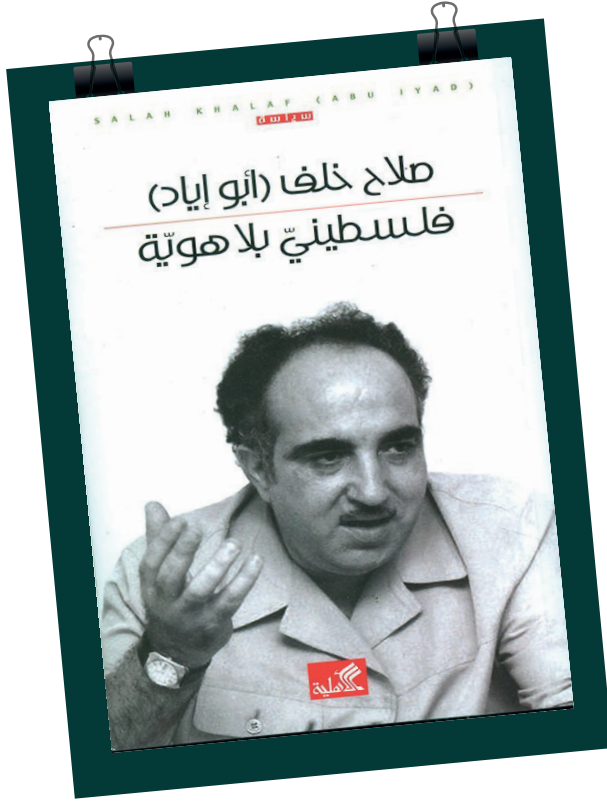
مكان النشر: بيروت

سنة النشر: 2021

عدد الصفحات: 560

وثَّق هذا الكتاب مسيرة حياة منير شفيق أحد أهم منظري المقاومة الفلسطينية، وممن عاصروا القضية الفلسطينية وتحولاتها الكبرى منذ حرب عام 1948، وتعامل معها وفق مقاربات فكرية وتنظيمية مختلفة، بل متناقضة أحياناً، لكنه كان يتحكم في تلك المقاربات، فجعل الأيديولوجيا في خدمة القضية الوطنية لا القضية الوطنية في خدمة الأيديولوجيا، وهذا ما دفعه إلى التحوّل من إطار أيديولوجي إلى آخر حين كان يشعر أن هذا الإطار أو ذلك لم يعد قادراً على استيعاب القضية الوطنية، والكتاب عرض للتجربة الشخصية لمنير شفيق، وهي تجربة نضالية ثرية، وتقدم الكثير من العبر النضالية والفكرية والأخلاقية، وفيه عرض لمقارباته للوضع السياسي في كل مرحلة من مراحل مسيرته النضالية، ورصدُ للصراعات الفكرية التي سادت فيها، وفيه أيضاً إطلالة على عقدين من القرن الجديد.

دَوّن الكتابَ وحرره نافذ أبو حسنة، رحمه الله، مستعيناً بتسعين مقابلة أجراها منير شفيق مع صحيفة المساء المغربية، وخمس حلقات على قناة الحوار في لندن، وسبع حلقات في فلسطين اليوم، وقد عرض النص النهائي على شفيق وأقرّه. تضمن الكتاب ستة أقسام، فضلاً عن المقدمة والخاتمة والفهرس.



اسم الكتاب:

فلسطيني بلا هوية

المؤلف: صلاح خلف

اللغة: العربية

الناشر: دار الجليل للنشر

مكان النشر: عمان

سنة النشر: ط3، 1996

عدد الصفحات: 302

نُشر هذا الكتاب بالعربية أول مرة في الكويت عام 1979 عن أصله الفرنسي، وهو في أساسه نتاج مقابلات أجرها الصحفي إريك رولو مع القيادي صلاح خلف، وقد كان لقاؤهما التعارفي في الجزائر عام 1969.

حوى الكتاب مقدمةً وتمهيدًا وأحد عشر عنوانًا وخاتمة. راجع الكتاب تاريخ العمل الفدائي بعد حرب عام 1948، وفق تجربة صلاح خلف، وتناول بداية نشوء فكرة العمل الفدائي في خمسينيات القرن العشرين واختمارها بعد نقاشات وحرارة سري اضطلعت به مجموعة من الفلسطينيين كانت تسكن في مصر وغزّة ودول الخليج، كان في مقدّماتها ياسر عرفات، وصلاح خلف، ومحمد يوسف النجار، و خليل الوزير، وفاروق القدومي، كما تحدث عن انطلاق حركة فتح، وصعود المقاومة خصوصًا في الأردن بعد معركة الكرامة، ومصيرها المأساوي إثر الصدام الدامي مع النظام الأردني عام 1970، ثمّ استقرارها في لبنان، وتقوية وجودها فيه، ومواجهتها لجملة من التحديات الكبرى، تحديداً الحرب الأهلية التي اندلعت عام 1975 واستمرت لسنوات.

مارس صلاح خلف في الكتاب نقدًا ذاتيًا لحركات المقاومة، وعرّج على الصراعات الداخلية التي كانت تعيشها، واستعرض موقف الأنظمة العربية من القضية الفلسطينية في أكثر من محطة تاريخية.



عنوان الكتاب:

رحلة الدم الذي هزم السيف: الأعمال الكاملة
للشهيد الدكتور فتحى الشقاعي

المؤلف: (إعداد وتوثيق): رفعت سيد أحمد

اللغة: العربية

الناشر: مركز يافا للدراسات والأبحاث

مكان النشر: القاهرة

سنة النشر: 1997

عدد الصفحات: (مجلدان) - 1624 صفحة

صدر الكتاب بعد سنتين من استشهاد الدكتور فتحى الشقاعي رحمه الله، وهو عمل موسوعي فيه توثيق لرؤية الشقاعي الفكرية ومواقفه من قضايا متعددة محلية وإسلامية ودولية وفي القلب من ذلك كله القضية الفلسطينية، وفيه استعراض لنشاطه السياسي وفعله النضالي منذ تبلور وعيه السياسي العام في سبعينيات القرن العشرين حتى استشهاده، وجوانب يسيرة من حياته الاجتماعية.

قَدِّمَ للكتاب كل من رمضان عبد الله شلح، وأحمد صدقي الدجاني، وراشد الغنوشي، ومحمد سعيد البوطي، وصافي ناز كاظم، وفهمي هويدي، وطيب تيزيني، ومحمد عمارة، ومحمد حسين فضل الله، وهي شهادات مهمة حول حياة الشقاعي ورؤيته ونضاله .

جاء الكتاب في مجلدين، تضمن الأول مجموعة من دراسات الشقاعي وكتبه ومحاضراته ومقالاته ووجدانياته، أمَّا المجلد الثاني فشمل مجموعة من مقابلاته وتصريحاته وكلماته وخطبه وافتتاحيات الصحف التي كتبها، وملحقًا بعنوان وصيتي للأمة: اللحظات الأخيرة في حياة الدكتور فتحى الشقاعي.

عنوان الكتاب:

المئذنة الحمراء: سيرة ذاتية

المؤلف: إبراهيم غوشة

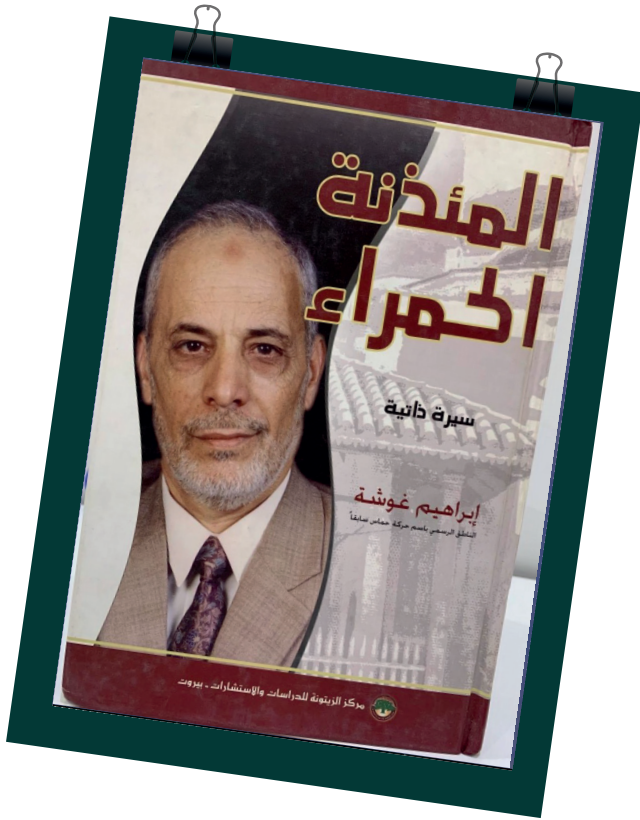
اللغة: العربية

الناشر: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

مكان النشر: بيروت

سنة النشر: ط1 (2008)

عدد الصفحات: 376



هذا أول كتاب مذكرات منشور لأحد قادة حركة حماس، وأحد الذين عاشوا داخل أوساط إخوان الأردن وفلسطين لفترة زمنية زادت عن خمسين عامًا، وكان ناطقًا رسميًا لحركة حماس لتسع سنوات.

تكوّن الكتاب من مقدمة وخمسة عشر فصلاً غطت الفترة الزمنية بين عامي (1948-2007)، وفيه ملحق للوثائق، ومجموعة من الصور تغطي فترات مختلفة من حياة صاحب المذكرات، وفهرس للأسماء والأماكن والمؤسسات الواردة في الكتاب. سرد الكتاب جوانب من حياة غوشة الاجتماعية، ونشاطه المهني، وتفاعله الحركي والدعوي، وكسبه السياسي، وعمله المقاوم، وحوى معلومات وتفاصيل تُنشر لأول مرة حول جماعة الإخوان المسلمين وتصوّراتها ومواقفها في المحطات التاريخية المختلفة، والمخاض الطويل داخل أطر الجماعة الذي أدّى إلى تأسيس حركة حماس، ثم التطورات التي عاشتها الحركة بما فيها محطات المواجهة مع الاحتلال، ومواقف الحركة من الفصائل الفلسطينية، وطبيعة علاقاتها الإقليمية والدولية، وكيفية تعاطيها مع تطورات القضية الفلسطينية خصوصًا مسار التسوية، والعلاقة الشائكة مع حركة فتح، وتصعيد الفعل المقاوم داخل الأرض المحتلة.

القسم الثاني: الدراسات

الدراسات العسكرية



عنوان الكتاب:

التجربة العسكرية الفلسطينية:
ملاحظات في النظرية والأداء

المؤلف: نافذ أبو حسنة

اللغة: العربية.

الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية

مكان النشر: بيروت

سنة النشر: 2022

عدد الصفحات: 304

رَكِّز هذا الكتاب على دراسة الأداء العسكري للفلسطينيين في مواجهة المشروع الصهيوني، وهو كتاب مهم في بابه لعدة أسباب؛ منها ندرة الأدبيات حول التجربة العسكرية الفلسطينية، وتركيز الدراسات على تجارب عربية وعالمية، رغم الإرث الكبير للفلسطينيين في هذا المضمار.

سعى الكتاب إلى تقديم مقاربة للتجربة العسكرية الفلسطينية منذ ما بعد 1965، مع منح القارئ صورة عن الإرث العسكري الفلسطيني منذ بداياته في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وقد حاول الكاتب استخلاص القواسم المشتركة العامة في مراحل التجربة العسكرية المختلفة، وتقديم نقد بناء للتجربة وتعيين مآزقها وما اعترأها من خطأ وضعف، وما تحلت به من قوة وإبداع.

تضمن الكتاب تمهيداً وأربعة فصول وتقييماً ختامياً، فضلاً عن المراجع والفهرس وبعض الجداول التوضيحية.



عنوان الكتاب:

الفكر السياسي الفلسطيني 1964-1974/ دراسة للمواثيق الرئيسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

المؤلف: فيصل حوراني

اللغة: العربية

الناشر: مركز أبحاث منظمة التحرير

مكان النشر: بيروت

سنة النشر: 1980

عدد الصفحات: 247

حاول الكاتب في هذا النص تقديم صورة للفكر السياسي الفلسطيني ومكوناته كما عبّرت عنه منظمة التحرير في أدبياتها وممارساتها بين عامي (1964-1974)، ذاهباً إلى أنّه «فكر براغماتي تجريبي بالرغم من المكونات الثابتة القليلة فيه».

حوى الكتاب على مقدمة وستة فصول تناول فيها العناوين التالية: «تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية»، و «وَضْع الميثاق القومِي»، و «الميثاق القومي والنظام الأساسي»، و «بَعْد تأسيس منظمة التحرير»، و «الميثاق الوطني الفلسطيني»، و «رسوخ الدّعوة إلى الاستقلال الوطني»، و «منظمة التّحرير الفلسطينيّة والاتجاه نحو التسوية»، إضافة إلى الخاتمة والملاحق.

اعتمد الكتاب في مصادره على الميثاقين القومي والوطني، ومقررات المجالس الوطنية في اثنتي عشرة دورة من دوراتها، ووثائق الفصائل الفلسطينية، ولقاءات مع قادة الفصائل الفلسطينية. صدر من هذا الكتاب طبعتان رسميتان هما هذه الطبعة وطبعة أخرى في رام الله عام 2015.



عنوان الكتاب:

البحث عن كيان دراسة في الفكر
السياسي الفلسطيني 1908-1993

المؤلف: ماهر الشريف

اللغة: العربية

الناشر: مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية

في العالم العربي

مكان النشر: قبرص

سنة النشر: 1995

عدد الصفحات: 511

تتبع المؤلف في هذا الكتاب نشأة الفكر السياسي الفلسطيني بمختلف تياراته وما طرأ عليه من تطورات، وكيف تفاعل مع مفهوم الكيانية الفلسطينية طوال المحطات التي مرت بها القضية الفلسطينية خلال القرن العشرين، ذاهباً إلى أنّ الوعي الكياني الفلسطيني اتسم بالقصور الناتج عن طبيعة القضية الفلسطينية بما فيها اختلال موازين القوى بين الشعب الفلسطيني ودولة الاحتلال وتعقيدات القضية الفلسطينية وارتباطاتها.

قسّم المؤلف كتابه إلى خمسة أقسام اشتملت على أحد عشر فصلاً، إضافة إلى خلاصات، وثمانية ملاحق منها وثيقة إعلان الاستقلال، والمسودة النهائية لإعلان المبادئ في أوسلو، وميثاق حركة حماس، وفي الكتاب أيضاً ثبتُ بالمراجع وفهرست للأعلام والمؤسسات.

بدأ المؤلف كتابه بمقدمة ثمّ دراسة «نشوء العقدة الفلسطينية وبروز التباين بشأن سبل حلها»، وأنهاه بتقديم قراءة لمرحلة إعلان الاستقلال عام 1988 وإعلان المبادئ عام 1993.



عنوان الكتاب:

النظام السياسي الفلسطيني بعد
أوسلو دراسة تحليلية نقدية

المؤلف: جميل هلال

اللغة: العربية

الناشر: مواطن، المؤسسة الفلسطينية
لدراسة الديمقراطية، مؤسسة الدراسات
الفلسطينية.

مكان النشر: رام الله، بيروت

سنة النشر: 1998

عدد الصفحات: 277

عُدَّ هذا الكتاب من أوائل الدراسات الموسعة التي رصدت التحولات في المجتمع الفلسطيني وفي النظام السياسي بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993. ركّز الكتاب على دراسة مكونات الحقل السياسي الوطني وتحولاته والعوامل المؤثرة عليه منذ قيام منظمة التحرير وحتى قيام السلطة الفلسطينية، وأولى اهتماماً لتبيان طبيعة العلاقة بين السلطة الفلسطينية والمجتمع المدني الفلسطيني والتحولات الاجتماعية التي حدثت بعد أوسلو.

أعيدت طباعة الكتاب مجددًا عام 2006، وأضيف إليه فصل للتحولات التي دخلت على النظام السياسي الفلسطيني أثناء الانتفاضة الثانية، بما فيها رحيل «أبو عمار»، وعقد الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

تكوّن الكتاب من تسعة فصول (ط2)، افتتحها الكاتب بإطار نظري حول تشكل الدولة القومية الحديثة، واختتمها بدراسة المتغير في النظام السياسي الفلسطيني ما بعد الانتفاضة الثانية وحتى تشكيل حماس للحكومة الفلسطينية، وأنهى الكتاب بخاتمة وقائمة مراجع باللغتين العربية والانجليزية.



عنوان الكتاب:

حركة المقاومة الإسلامية حماس:
دراسات في الفكر والتجربة

المؤلف: (تحرير): محسن محمد صالح

اللغة: العربية

الناشر: مركز الزيتونة

للدراستات والاستشارات

مكان النشر: بيروت

سنة النشر: 2014

عدد الصفحات: 672

جاء الكتاب في قسمين. حوى القسم الأول أحد عشر دراسة علمية حول حركة حماس وتجربتها، وقدّم استعراضاً تاريخياً لنشأة حركة حماس وتطورها، وناقش الرؤية السياسية للحركة، ومواقفها من أهم ملفات القضية الفلسطينية مثل العدو الصهيوني، ومشاريع التسوية السلمية، والفصائل الفلسطينية، وعملية الإصلاح السياسي والاجتماعي، وعلاقاتها المحلية والإقليمية والدولية. أما القسم الثاني فاشتمل على خمس أوراق قدمها قادة من حركة حماس وهم: خالد مشعل، وإسماعيل هنية، وموسى أبو مرزوق، وسامي خاطر، وأسامة حمدان؛ وضحوا فيها مواقف الحركة من الملفات المختلفة.

تضمن الكتاب ثماني عشرة وثيقة مهمة من وثائق حركة حماس تتعلق بمسارها الوطني منذ صدور بيانها الأول أواخر عام 1987 حتى اتفاق الشاطئ عام 2014. استغرق إعداد الكتاب ثلاثة أعوام، وقد طبع أكثر من مرة، وصدرت له طبعة بالإنجليزية عام 2017.

ج. الدراسات التاريخية



عنوان الكتاب:

تاريخ فلسطين في أواخر العهد
العثماني 1700-1918 (قراءة جديدة).

المؤلف: عادل مناع

اللغة: العربية

الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

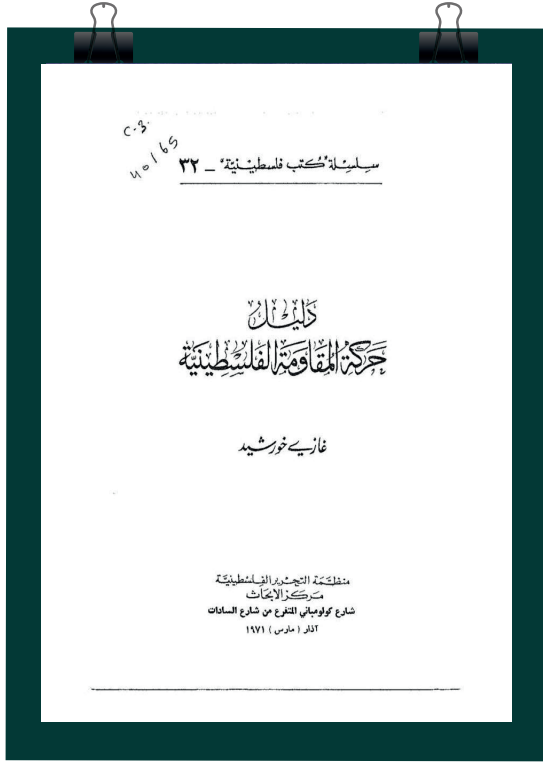
مكان النشر: بيروت

سنة النشر: ط1، 1999

عدد الصفحات: 391

يتكون الكتاب من تسعة فصول، غطت بدايات الحكم العثماني لفلسطين، والتطورات التي شهدتها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بما فيها تجربة حكامها في تلك المرحلة مثل ظاهر العمر الزيداني وأحمد باشا الجزار وإبراهيم باشا، والتحولت التي أحدثتها مرحلة التنظيمات العثمانية، ثم عهد السلطان عبد الحميد الثاني، وظهور المشروع الصهيوني، واحتلال بريطانيا لفلسطين نهاية الحرب العالمية الأولى.

افترض الكاتب أنه يقدم في كتابه قراءة جديدة لتاريخ فلسطين خلال الفترة الزمنية الممتدة بين القرن الثامن عشر وبدايات القرن العشرين، تعاكس ما قُدم قبلها من قراءات وصفها الكاتب بأنها «نمطية وتعميمية»، وقد حوت هذه القراءة إيجابيات تلك الفترة الطويلة وسلبياتها، وكشفت جذور ظهور الحداثة في فلسطين والتي جاءت، وفق الكاتب، بفعل تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية متراكمة حدثت أثناء الحكم العثماني، وافترض كذلك أن فلسطين طوال تلك الفترة لم تشكل وحدة سياسية أو إدارية واحدة، لكن تاريخ ألويتها وأهلها اتسم بالتماسك والتواصل، وهذا ما شكّل أساس المجتمع الفلسطيني المعاصر.



عنوان الكتاب:

دليل حركة المقاومة الفلسطينية

المؤلف: غازي خورشيد

اللغة: العربية

الناشر: مركز أبحاث منظمة التحرير

مكان النشر: بيروت

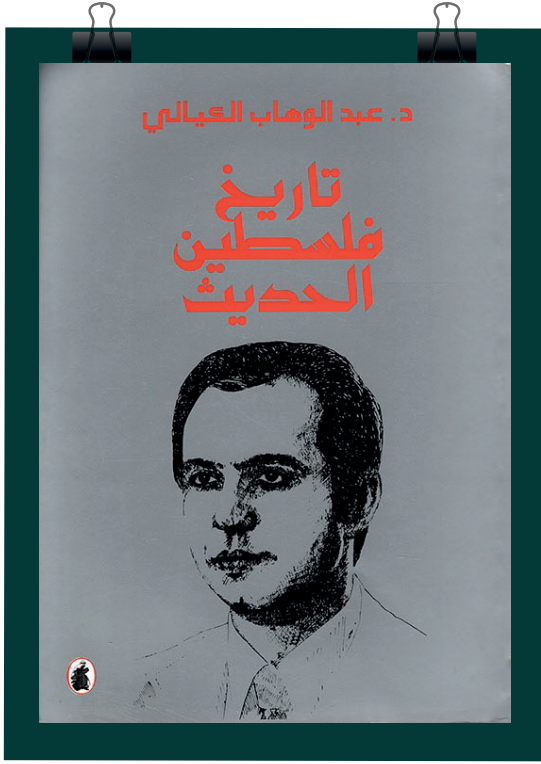
سنة النشر: 1971

عدد الصفحات: 282

صدر هذا الكتاب ضمن سلسلة كتب فلسطين- 32. وهو أول دليل بالعربية لحركات المقاومة، وقد تفرغ مؤلفه نصف عام لإعداده.

حوى الكتاب معلومات أساسية عن التنظيمات الفلسطينية التالية: حركة فتح، وقوات التحرير الشعبية، وطلائع حرب التحرير الشعبية (قوات الصاعقة)، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين، وجبهة التحرير العربية، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة، وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني، والهيئة العاملة لتحرير فلسطين، ومنظمة فلسطين العربية، والمنظمة الشعبية لتحرير فلسطين.

استعرض الكتاب «تاريخ كل تنظيم وأسباب نشأته وطريقة نموه، ومواقفه النظرية ومبادئه الأساسية»، وذكر موقفه من العناوين الرئيسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مثل استراتيجيات المقاومة، والوحدة الوطنية، ومشاريع التحرير، والتسوية السلمية، وحركات التحرر العربية، كما رصد علاقاته مع فصائل العمل الوطني، وقوته داخل مؤسسات منظمة التحرير، وعلاقاته مع الأنظمة العربية والأجنبية، وعمله العسكري داخل فلسطين وخارجها، مع الحديث عن نماذج من عملياته، وقوائم بمنشوراته بالعربية واللغات الأجنبية، وكل ذلك وفق مصادر التنظيم نفسه، وما توفر من مصادر ومراجع ووثائق داخل مكتبة مركز الأبحاث. وحوى الكتاب على جداول توضيحية وإحصائيات.



عنوان الكتاب:

تاريخ فلسطين الحديث

المؤلف: عبد الوهاب الكيالي

اللغة: العربية

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

مكان النشر: بيروت

سنة النشر: ط9، 1985

عدد الصفحات: 804

صدر هذا الكتاب أول مرة عام 1971، وقد أعيدت طباعته إحدى عشر مرة، ونشر بالإنكليزية والفرنسية والفارسية، واستغرق الكاتب في إعداده خمس سنوات، واستند تطريز متنه إلى الوثائق البريطانية السرية الرسمية والوثائق الصهيونية السرية والمصادر العربية الأولية المتوفرة، وهو من أوائل المحاولات العربية لتسجيل تاريخ فلسطين اعتماداً على هذه المصادر.

حوى الكتاب مقدمة وثمانية فصول، وقدم في الفصل الأول لمحة جغرافية وتاريخية عن فلسطين، ثم تتبع في باقي الفصول أحداث القضية الفلسطينية ومقاومة الشعب الفلسطيني منذ ما قبل الحرب العالمية الأولى حتى نهاية الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1939، ووضع في نهاية الكتاب تقويمًا، وملحقًا للوثائق، تضمن مراسلات الحسين - مكماهون، ونص صك الانتداب على فلسطين، ونص الكتاب الأبيض عام 1939، وفي الكتاب اثنا عشر جدولاً إحصائياً، وقائمة بالمصادر والمراجع، وفهارس بالأعلام والأماكن.



عنوان الكتاب:

القيادات والمؤسسات السياسية
فـي فلسطين 1948-1917

المؤلف: بيان نويهض الحوت

اللغة: العربية

الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

مكان النشر: بيروت

سنة النشر: 1986

عدد الصفحات: 985

سعت مؤلفة الكتاب إلى التعريف بالقيادات والمؤسسات السياسية الفلسطينية في مرحلة الاحتلال البريطاني، وتقديم دراسة موسعة لها طوال واحد وثلاثين عاماً، وتحليل الفكر السياسي والبنية الاجتماعية لشتى الأحزاب والتنظيمات الفلسطينية بين عامي (1917-1948)، وفي الوقت ذاته التأريخ لهذه المرحلة، ومنح القراء مصدراً مهماً للمعلومات والتحليل لمسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية.

وتضمن الكتاب عشرة أقسام، وفي كل قسم عدة فصول، وتضمن أيضاً ملحقين، يحتوي الأول على 71 وثيقة تاريخية، ويشتمل الثاني على جداول بأسماء أعضاء اللجان والمؤتمرات والأحزاب والوفود المذكورة في الكتاب. بدأ الكتاب بدراسة جذور الحركة السياسية الفلسطينية في أواخر العهد العثماني، وانتهى بتقديم تحليل منهجي ميداني للقيادات السياسية ومؤسساتها.

الكتاب في أصله رسالة دكتوراه للمؤلفة عكفت عليها بين عامي (1972-1978)، واعتمدت في كتابها على عدد من المصادر المكتوبة والوثائق وعشرات المقابلات مع زعماء وكوادر الحركة الوطنية.



عنوان الكتاب:

الكفاح المسلح والبحث عن الدولة - الحركة
الوطنية الفلسطينية، 1949-1993

المؤلف: يزيد الصايغ

اللغة: العربية

الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

مكان النشر: بيروت

سنة النشر: 2002

عدد الصفحات: 1315

تناول هذا الكتاب تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة منذ حرب عام 1948 حتى توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير والاحتلال عام 1993. يقوم الطرح الأساسي للكتاب على مركزية فكرة بناء الدولة في ظهور المؤسسات السياسية لمنظمة التحرير وتطورها، حتى في ظل غياب القاعدة الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية المستقلة، وقد حاول الكاتب إثبات أطروحته من خلال تتبع التطور السياسي والعقائدي والتنظيمي للمنظمة وللفضائل الفدائية المسلحة المنضوية تحت لوائها، وكيفية استخدام حالة الصراع والمواجهة من أجل تعبئة وحشد قاعدة جماهيرية، وتحقيق هيمنة مفاهيم ومصطلحات محددة للثورة والوطنية، وبناء المؤسسات الدولانية، وتأكيد شرعية طبقة سياسية ونخبة بيروقراطية جديدين.

اعتمد الكتاب على أرشيفات المنظمة، ورجع إلى الوثائق الداخلية والمطبوعات الرسمية لمختلف الفصائل الفدائية، وإلى ما يزيد على 400 مقابلة أجراها مع أعضاء وكوادر وضباط في المنظمة وفصائلها.

عنوان الكتاب:

تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية من التحرير إلى الدولة 1948-1988

المؤلف: هلغى باومغرتن

اللغة: العربية

الناشر: مواطن، المؤسسة

الفلسطينية لدراسة الديمقراطية

مكان النشر: رام الله

سنة النشر: 2006

عدد الصفحات: 437



نُشر هذا الكتاب بالألمانية عام 1991، وهو في أصله أطروحة دكتوراه في جامعة برلين، وقد وضعته المؤلفة أساساً، كما أوضحت في المقدمة، لإشعار الألمان «بوجود الفلسطينيين، سواء كضحايا دولة أقيمت على حسابهم، أم في صراعهم الطويل من أجل الحرية والحياة الكريمة».

ناقش الكتاب عددًا من القضايا المهمة المرتبطة بالحركة الوطنية وتجربتها وأهدافها، خصوصًا مسائل الكفاح المسلح والدولة، وهدف إلى إعطاء قاعدة «تاريخية لهذه المناقشات». حوى الكتاب على استهلال نظري، قُدِّمت فيه المفاهيم التحليلية المستخدمة في الكتاب، ودرس الفصل الأول تجربة الحركة الوطنية خلال فترة الاحتلال البريطاني لفلسطين، وناقش الفصلان الثاني والثالث بروز حركتي القوميين العرب وفتح ونشأة وتطور الإطار الأيديولوجي والسياسي لهاتين الحركتين، وركّز الفصل الرابع على التفاعل بين الحركتين وتفوق نهج الكفاح المسلح، وقُدِّم الفصل السادس تحليلًا للانتفاضة الفلسطينية الأولى وانتهى بتسليط الضوء على إعلان الاستقلال عام 1988.

اعتمد الكتاب على مجموعة من الوثائق بالإضافة إلى المقابلات مع مسؤولين فلسطينيين، وقد حوى في آخره معلقًا بالوثائق، وهي مجموعة من الصور والبوسترات والبيانات والمقالات.



عنوان الكتاب:

الحركة الوطنية الفلسطينية
في القرن العشرين

المؤلف: عبد القادر ياسين

اللغة: العربية

الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية

مكان النشر: بيروت

سنة النشر: 2022

عدد الصفحات: 767

غطى هذا الكتاب مساحة زمنية طويلة من تاريخ فلسطين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي المعاصر، امتدت على مدى القرن العشرين تقريباً، منذ بدايات تنفيذ المشاريع الاستعمارية الغربية في المنطقة والمشروع الصهيوني في فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى، وما قابلها من حركات مقاومة على الساحة الفلسطينية، إلى ما بعد توقيع اتفاقات أوسلو وقيام السلطة الفلسطينية والتحديات الكبرى التي واجهت الحركة الوطنية وفصائل المقاومة.

يقسّم هذا العمل التاريخي التحليلي مسيرة الحركة الوطنية الفلسطينية إلى مراحل، حملت كل منها سمات خاصة وثيقة الصلة بالتطورات الاقتصادية والاجتماعية لفلسطين وبتحولات المحيط العربي، بدءاً من تطور التعبيرات الوطنية تحت الاحتلال البريطاني لفلسطين حتى حرب عام 1948 ووقوع النكبة، ثم مرحلة النضالات الاجتماعية والسياسية المتفرقة في فلسطين والمنطقة، وصولاً إلى هزيمة حزيران عام 1967، وانطلاق العمل الفلسطيني في الخارج، واستقرار فصائل المقاومة الفلسطينية في الأردن بين عامي (1970-1971)، ثم مغادرتها إلى لبنان، ثم مغادرتها لبنان عقب الغزو الإسرائيلي له عام 1982، واندلاع الانتفاضة الفلسطينية الأولى أواخر عام 1987، وعجز القيادة الفلسطينية عن استثمارها، وانزلاقها إلى توقيع اتفاق أوسلو الذي تمخض عن سلطة حكم ذاتي مقيدة الإرادة والخيارات، وأوصل الحركة الوطنية الفلسطينية إلى ما وصلت إليه.

يتضمن الكتاب تسعة عشر فصلاً موزعة على سبعة أقسام، فضلاً عن المقدمة والمراجع والفهرس.



عنوان الكتاب:

القضية الفلسطينية خلفياتها
التاريخية وتطوراتها المعاصرة

المؤلف: محسن محمد صالح

اللغة: العربية

الناشر: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

مكان النشر: بيروت

سنة النشر: 2022

عدد الصفحات: 310

صدر هذا الكتاب أول مرة عام 2002، ثم توالى طباعته، وقد ترجم إلى الإنجليزية، والماليزية، والإندونيسية، والأوردو، والفارسية، والألبانية، والتترية، والتركية.

وحوى الكتاب مقدمة وسبعة فصول وفهرساً شاملاً للأسماء والأماكن والمؤسسات، وتضمن عدداً من الصور والخرائط التوضيحية. قدّم الكتاب رؤية عامة للقضية الفلسطينية من خلال تتبّع مفاصل السياق التاريخي للقضية، والعوامل المتداخلة المتعلقة بها في مراحلها المختلفة حتى عام 2021.

تناول الكتاب خلفيات القضية الفلسطينية حتى سنة 1918، وتحدّث عن مرحلة الاحتلال البريطاني لفلسطين، وظهور الحركة الوطنية واندلاع الثورات ردّاً على المشروع الصهيوني والسياسات البريطانية، واستعرض تطور العمل الوطني، ونشأة حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتطورات القضية الفلسطينية حتى عام 1987. ثم تناول القضية الفلسطينية في الفترة ما بين (1987-2000)، وما واكبها من انتعاش المسيرة السلمية، وتشكيل السلطة الفلسطينية، وصعود حركة حماس، ثم انتقل إلى المرحلة ما بين انتفاضة الأقصى وعام 2011، وركّز على الوضع الداخلي الفلسطيني، ومسار مفاوضات التسوية السلمية، وسياسات الاحتلال ووضعه الداخلي، وركّز أخيراً على تطورات القضية الفلسطينية بين

عامي (2012-2021)، وما جرى فيها من عدوان الاحتلال على الفلسطينيين وتصدي المقاومة له، والوضع الداخلي الفلسطيني، ومسار التسوية، وواقع القدس، والتطورات داخل كيان الاحتلال.